

قال فقرا عليهم جعفر سورة مريم فلما اذعن علي ذكر مريم  
وعيسى رفع النجاشي ففته من سواك قد رما يدي العيني وقال  
وانه ما زاد المسيح علي ما يقول هذا ثم اقبل علي جعفر واصحابه  
فقال اذهبوا ذاتم سبعون بارضى يقول امنون من سكر او اذ اكر  
عزم ثم قال اسروا ولا تخافوا ولا همدوا اليوم علي حرب  
ابراهيم قالوا له يا نجاشي ومن حزب ابراهيم قال هؤلاء الرهط  
وصاحبهم الذي جاوا من عنده ومن اتهم قال وانكر ذلك المشركون  
وادعوا في دين ابراهيم ثم رد النجاشي علي عمرو وصاحبه المال  
الذي حكموه التيد وقال انا هديتم الي رشوة فاقبضوها قال الله  
ملكني ولم يقبض مني رشوة قال جعفر واضرفنا وكنا في خير  
والكرام جوار وانزل الله تعالى في ذلك اليوم في خصوصتهم في  
ابراهيم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة  
**قوله تعالى** اول الناس بابراهيم للذين اتبعوه علي ملته وسنته  
وهذا النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم والذين امنوا والله  
ولي المومنين **وعن** ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان لكل شي ولاة من النبيين وانا اولي بهم  
واولي خليل ابي ابراهيم ثم قران اول الناس بابراهيم للذين اتبعوه  
وهذا النبي وللذين امنوا والله ولي المومنين **الاية قوله تعالى**  
ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا  
انفسهم وما يشعرون الا انه تركت فيهما دينا عجل ومجاورين  
يا سرحتي دعاهم اليهود الي دينهم وقد مضت القصة في سورة

الغزاة

السنة وانه اعلم **قوله تعالى** وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا  
بالذي انزل علي الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون  
الاية قال المشركون والشرك نواصيا التي عشر حبر من احبار  
خيبر وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار واللسان دون  
الاعتقاد واكفروا به في اخر النهار وقولوا لظننا في كتبنا وثنائنا ورسالتنا  
علمنا وان وجدنا محمدا ليس بذلك وظننا كذبنا وبطلان ديننا فاذا  
فعلتم ذلك سرك اصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل كتاب فهم اهل  
علم به منا فيرجعون عن دينهم الي ديننا قال فانزل الله تعالى هذه الاية  
واخبرنيده صلى الله عليه وسلم والمؤمنون **قال** مجاهد ومنازل الكلب  
هذان في شان القبلة لما صرفت الي الكعبة شق ذلك علي اليهودي والفقير  
قال كعب بن الاشرف واصحابه امنوا بالذي انزل علي محمد في امر  
الكعبة وصلوا اليها اول النهار ثم كفروا بالكعبة اخر النهار واجعلوا  
الي قبلة الصخرة لعلم يقولون هؤلاء اهل كتاب وهم اهلنا فربما  
يرجعون الي قبلتنا **قال** حفص بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن  
هولاء واطلعه علي سرهم وانزل عليه وقالت طائفة من اهل الكتاب  
الاية **قوله تعالى** ان الذين يمشرون بعهد الله وليمما لغيرنا فليملك  
**عن** الاعمش عن سفيان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من حلف يمينا وهو فيها فاجر لينطرح بها مال امرئ مسلم  
لغير الله وهو علي غضبان فقال لا شئت بن قيس في والله تركت  
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجدني فقدمته الي النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال لك بينة ذلك لا فقال لليهودي تخلف قال نعم فقلت